

الصواعق المحرقة

منازلنا إلا خوضا فقال العباس أنا المسقي ابن المسقي ابن المسقي خمس مرات وأشار إلى أن أباه عبد المطلب استسقى خمس مرات فسقي .

وأخرج الحاكم أن عمر لما استسقى بالعباس فقال يا أيها الناس إن رسول الله كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله في عمه العباس فاتخذوه وسيلة إلى الله فيما نزل بكم .

وأخرج ابن عبد البر من وجوه عن عمر أنه لما استسقى به قال اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك ونستشفع به فاحفظ فيه نبيك كما حفظت الغلامين بصلاح أبيهما وأتيناك مستغفرين ومستشفعين . . . الخبر .

وفي رواية لابن قتيبة اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك وبقية آبائه وكثرة رجاله فإنك تقول وقولك الحق وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا الكهف 82 فحفظتهما لصالح أبيهما فاحفظ اللهم نبيك في عمه فقد دنونا به إليك مستشفعين